

(46) الطريقة الثانية عشرة إلى السادسة عشرة من طرق

الاستدلال على تحمّل قتل الذمي والمسلم الساب

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الطريقة الثانية عشرة ما تقدم من حديث انس بن زنيم الدينى الذي ذكر عنه انه هجى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

ثم جاءه وانشد قصيدة تتضمن اسلامه وبراءته مما قيل عنه. وكان معاهدا. فتوقف النبي صلى الله عليه وسلم فيه وجعل يسأل العفو عنه حتى عفا عنه. يسأل. احسن الله اليك - 00:00:31

وجعل يسأل العفو عنه حتى عفا عنه. فلو لم تكن العقوبة بعد الاسلام على السب من المعايدة. من جائزة لما توقف النبي صلى الله عليه وسلم في حقن دمه ولا احتاج الى العفو عنه. ولو لا ان الرسول ولو لا ان للرسول - 00:00:47

صلى الله عليه وسلم عليه حقا يملك استيفاءه بعد الاسلام لما عفا عنه كما لم يكن يعفو عن اسلام ولا تبعه عليه وحديثه لمن تأمله دليل واضح على جواز قتل منهجه النبي صلى الله عليه وسلم من المعايدين ثم اسلم - 00:01:07

كما ان حديث ابن ابي سرح دليل واضح على جواز قتل من سبه مرتدا ثم اسلم. وذلك انه لما بلغه ان انه هداه وقد كان مهادنا مowardsا. وكان العهد الذي بينهم يتضمن الكف عن اظهار اذاته. وكان على ما قيل عنه قد - 00:01:27

قبل ان يقتل بنو بكر خزاعة. وقبل ان ينقضوا العهد. فلذلك نذر النبي صلى الله عليه وسلم ثم انشد قصيدة تتضمن انه مسلم يقول فيها تعلموا رسول الله. تعلم. احسن الله اليك - 00:01:47

تعلم رسول الله. تعلم بمعنى اعلم نعم يقول فيها تعلم رسول الله تعلم رسول الله. ونبي رسول الله وينكر فيها ان يكون هداه ادع على نفسه بذهاب اليه ان كان هجاء. وينسب الذين شهدوا عليه الى الكذب. وببلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيده - 00:02:07

واعتذاره قبل ان يجيئ اليه وشفع له كبير قبيلته نوبل ابن معاوية وكان نوبل هذا هو الذي نقض العهد وقال يا رسول والله انت اولى الناس بالعفو. ومن منا لم يعادك ويؤذيك؟ ونحن في جاهلية لاندري ما نأخذ وما ندع. حتى حتى - 00:02:31

كان الله بك وانقذنا بك عن ال�لك. وقد كذب عليه الركب وكسره عندك. فقال دع الركب عنك. فانا لم بتهمة احدا من ذي رحم ولا بعيد الرحمن كان ابر من خزاعة. فاسكت نوبل بن معاوية. فلما - 00:02:51

سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنه. قال نوبل فداك ابي وامي. فلو كان الاسلام المتقدم قد عصم دمه لم يحتاج الى العفو كما لم يحتاج اليه من اسلم ولا حد عليه. ولكن قال الاسلام يجب ما قبله. كما قاله - 00:03:11

لغيرهم من الحربيين كما يقوله من يقول ان هذا لا يقتل بعد اسلامه. فيقول الاسلام يجب ما قبله وصاحب الشريعة بين ان ما اسقط ما اسقط قتله عفوه. وذلك ان قوله عفوت عنه اما ان يكون افاد - 00:03:31

سقوط ما كان نذره من دمه او لم يفده ذلك. فان لم يفده فلا معنى لقوله عفوت عنه. وان كان قد افاده سقوط ذلك الاهدار فقبل ذلك لو قتله. لو قتله بعض المسلمين بعد ان اسلم وقبل ان عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

لكان جائزا. لانه متبع لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله امرا مطلقا الى حين عفا عنه. كما ان امر بقتل ابن ابي ابي سرح

كان باقيا حكمه الى ان عفا عنه. وكذلك عتبهم اذ لم يقتلوا - [00:04:11](#)

عفوه وهذا بين في هذه الاحاديث بيانا واضحا. ولو كان عند المسلمين ان من هجاه من معاهد ثم اسلم عصم دمه لكان نوافل وغيره من المسلمين علموا ذلك. وقالوا له كما قالوا لکعب بن زهير ونحوه من هجاه وهو حربي. انه لا يقتل - [00:04:31](#)

من جاءه مسلما الا ترى انهم لم يظهروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عفا عنه كما لم يظهروا ابن ابي سرح حتى عفا عنه بخلاف کعب ابن زهير وابن الزبيدة فانهما جاءا بانفسهما لثقتهم بانه لا يمكن لا يمكن قتله - [00:04:51](#)

اذا جاء مسلما واماكن اي وان كانوا ان يقتل الذمي الساب والمرتد الساب وان جاءا المسلمين وان كان قد اسلم ثم انه قال في قصيده فاني لا عرضا خرقت ولا دما حرق ففك عالم الحق واقصدي. فجمع - [00:05:11](#)

بين خرق العرض وسفك الدم. فعلم انه مما يؤخذ به وان اسلم. ولو لا ان قتله كان ممكنا بعد اسلامه لم يحتاج الى هذا الانكار والاعتذار. ويفيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينذر دم واحد بعينه منبني بكر الناقض العهد الا - [00:05:31](#)

اها مع انه فعلوا تلك الافاعيل فعلم ان خرق عرشه كان اعظم من نقض العهد بالمقاتلة والمحاربة وقد تقدم الحديث بدلاته وانما نبهنا عليه عليه هنا حالة على ما مضى. الطريقة الثالثة عشرة - [00:05:51](#)

انه قد تقدم انه كان له صلى الله عليه وسلم ان يقتل من اغلظ له واذاه. وكان له ان يعفو عنه. فلو كان المؤذن له انما يقتل ايه الردة لم يجز العفو عنه قبل التوبة. واذا كان هذا حقا له فلا فرق فيه بين المسلم والذمي. فانه قد اهدر - [00:06:11](#)

من اذاه من اهل الذمة وقد تقدم ان ذلك لم يكن لمجرد نقض العهد فعلم انه كان لذاه واذا كان له ان يقتل من اذاه وسبه من مسلم ومعاهد وله ان يعفو عنه علم انه بمنزلة القصاص وحد القذف وتعزيل السب لغير الانبياء - [00:06:31](#)

من البشر واذا كان كذلك لم يسقط عن مسلم كان بمنزلة القصاص. احسن الله اليك علم انه بمنزلة القصاص وحد القذف وتعزير السب لغير الانبياء من البشر يعني ان من حقوق العباد - [00:06:51](#)

احسن الله اليك واذا كان كذلك لم يسقط عن مسلم ولا معاهد بالتوبة كما لا تسقط هذه الحدود بالتوبة. وهذه طريقة قوية وذلك انه اذا كان صلى الله عليه وسلم قد اباح الله له ان يقتل من سبه واباح له ان يعفو عنه كان المغلب في هذا - [00:07:16](#)

حقه بمنزلة سب غيره من البشر. الا ان حد الا ان حد سابه بالقتل وحد سابه بغيره الجلد واذا كان المغلب حقه فكان الامر في حياته مفوضا الى اختياره لينال بالعفو على الدرجات - [00:07:51](#)

ويقيم بالعقوبة من الحدود ما ينال به ايضا علي الدرجات نعم فانه صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة ونبي الملهمة وهو الضحوك القتال. والذمي قد عاشه على الا يخرق عرضه - [00:08:11](#)

وهو لو اصاب لواحد من المسلمين او المعاهدين حقا من دم او مال او عرض ثم اسلم لم يسقط عنه فاولى الا يسقط عنه هذا واذ واذ قد قدمنا ان قتله لم يكن لمجرد نقض العهد وانما كان لخصوص السب واذا واذا - [00:08:31](#)

كان يجوز له ان يقتل هذا الشاب بعد مجئه مسلما وله ان يعفو عنه وبعد موته تعذر العفو وتمحضت العقوبة حقا لله سبحانه فوجب استيفاؤها على ما لا يخفى اذ القول بجواز عفو احد عن هذا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)

لم يفضي الى ان يكون الامام مخيرا بين قتل هذا واستباقائه وهو قول لا يعلم به قائلها. ثم انه ثم انه خلاف قواعد الشريعة واصولها. وقد تقدم فيما مضى الفرق بين حال حياته وحال مماته. الطريقة الرابعة - [00:09:11](#)

عشرة انه قد تقدم الحديث المرفوع ان كان ثابتنا من سب نبيا قتل ومن سب اصحابه جلد فامر بالقتل مطلقا كما امر بن جد مطلقا فعلم ان السب للنبي صلى الله عليه وسلم موجب بنفسه للقتل كما ان سب غيره موجب للجلد - [00:09:31](#)

وان ذلك عقوبة شرعية على السب. وكما لا يسقط هذا الجلد بالتوبة بعد القدرة. فكذلك لا يسقط هذا القتل. الطريقة الخامسة عشرة اقوال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعالهم. فمن ذلك ان ابا بكر رضي الله عنه كتب الى المهاجر - [00:09:51](#)

ابن ابي امية في المرأة التي غنت بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما سبقتني فيها لامرتك بقتلها لان حد الانبياء ليس يشبه الحدود فمن تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد او معاهد فهو محارب غادر. فاخبره ابو بكر انه لولا - [00:10:11](#)

لولا الفوت لامرہ بقتلها من غير استتابة ولا استثناء حال التوبة. لولا لولا الفوت لامرہ نعم الفوت فاخبره ابو بکر انه لولا لولا الفوت لامرہ بقتلها من غير استتابة ولا استثناء حال التوبة. مع ان غالب من يقدم - [00:10:31](#)

من يقتل على مثل هذا يبادر الى التوبة او الاسلام اذا علم انه يدرا عن القتل ولم يستفصله الصديق عن هل هي مسلمة او ذمية؟ بل ذكر ان القتل حد حد من سب الانبياء. وان حدتهم ليس كحد غيرهم - [00:11:01](#)

مع انه فصل في المرأة التي غنت بهجاء المسلمين بين ان تكون مسلمة او ذمية. وهذا ظاهر في ان عقوبة الساب للنبي واجبة عليه. له ان يعفو عنها في بعض الاحوال وان يستوفيها في بعض الاحوال. كما ان عقوبة ساب غيره حد - [00:11:21](#) له واجبة على الساب. وقوله من تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد ليس فيه دلالة على قبول توبته. لأن الردة جنس تحتها انواع منها ما تقبل فيه التوبة ومنها ما لا تقبل كما تقدم التنبيه على هذا ولعله ان تكون - [00:11:41](#)

لنا اليه عودة وانما غرضه ان يبين الاصل الذي يبيح ببيح هذا الدم ببيح دم هذا. وكذلك قوله فهو محارب فان المحارب الغادر جنس بياح دمه. ثم منهم من يقتل وان اسلم كما لو حارب بقطع الطريق او باستكراه - [00:12:01](#)

عن الزنا ونحو ذلك. قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلب الایة ثم انه لم يرفع العقوبة الا اذا تابوا قبل القدرة عليهم وقد قدمنا ان هذا محارب مفسد فيدخل - [00:12:21](#)

في هذه الایة وعن مجاهد قال اوتى عمر برجل يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ثم قال عمر من سب الله او سب احدا من الانبياء فاقتلوه. هذا مع ان سيرته في المرتد انه يستتاب ثلاثا. ويطعم كل يوم رغيف - [00:12:41](#)

لعله يتوب. فاذا امر بقتل هذا من غير استتابة علم ان جرمه اغلظ عنده من جرم مرتد مجرد فيكون في سابه من اهل العهد اغلظ من جرم من اقتصر على نقض العهد. لا سيما وقد امر بقتله مطلقا من غير ثنيا - [00:13:01](#)

وكذلك المرأة التي سبت النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها خالد بن الوليد ولم يستتبها. دليل على انها ليست كالمرتدة المجردة وكذلك حديث محمد بن مسلمة لما حلف ليقتلن ابن يامين لما ذكر ان قتل ابن الاشرف كان غدرا - [00:13:21](#)

وطلبه لقتله بعد ذلك بمدة طويلة. ولم ينكر المسلمين ذلك عليه. مع انه لو كان قتله لمجرد الردة لكان قد عاد الى الاسلام بما اتى بعد ذلك بما اتى به بعد ذلك من الشهادتين والصلوات ولم يقف ولم يقتل حتى - [00:13:41](#)

وكذلك قول ابن عباس في الذمي يرمي امهات المؤمنين انه لا توبة له. نص في هذا المعنى وهذه القضايا قد قد اشتهرت ولم يبلغنا ان احدا انكر شيئا من ذلك. كما انكر عمر رضي الله عنه قتل المرتد الذي لم يستتب. وكما - [00:14:01](#)

ذكر ابن عباس رضي الله عنه تحريق الزنادقة واخبر ان حدتهم القتل فعلم انه كان مستفيضا بينهم ان حد ان يقتل الا ما روی عن ابن عباس من سب نبيا من الانبياء فقد كذب برسول الله صلى الله عليه وسلم وهي - [00:14:21](#)

يستتاب فان تاب والا قتل. وهذا في سب يتضمن جحد نبوة نبي من الانبياء. فإنه يتضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ريب ان من قال عن بعض الانبياء انه ليس بنبي. وسبه بناء على انه ليس بنبي. فهذه - [00:14:41](#)

ردة محضة ويتعيين حمل حديث ابن عباس على هذا او نحوه ان كان محفوظا عنه لانه اخبر ان قاذف امهات المؤمنين لا توبة له. فكيف تكون حرمتهن لاجل سب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من حرمة نبي معروف مذكور في القرآن - [00:15:01](#)

الطريقة السادسة عشرة ان الله سبحانه وتعالى اوجب لنبينا صلى الله عليه وسلم على القلب واللسان والجوارح حقوقه زائدة على مجرد التصديق بنبوته. كما اوجب سبحانه على خلقه من العبادات على القلب واللسان والجوارح - [00:15:21](#)

امورا زائدة على مجرد التصديق به سبحانه. وحرم سبحانه لحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يباح ان يفعل مع غيره امورا زائدة على مجرد التكذيب بنبوته. فمن ذلك انه امر بالصلوة عليه والتسليم بعد ان اخبر ان الله - [00:15:41](#)

وملائكته يصلون عليه. والصلوة عليه تتضمن ثناء الله عليه. ودعاء الخير له وقربته منه. ورحمته له السلام عليه يتضمن سلامته. يتضمن سلامته من كل افة. فقد جمعت الصلاة عليه والتسليم جميع الخيرات. ثم - [00:16:01](#)

انه يصلی سبحانه عشرا على من يصلی عليه مرة حظا للناس على الصلاة عليه ليسعدوا بذلك وليرحمهم الله بها ومن ذلك انه اخبر انه

اولى بالمؤمنين من انفسهم. فمن حقه انه يوجب ان يؤثر ان يؤثره العطشان - [00:16:21](#)

بالماء والجائع بالطعام وانه يجب ان بالانفس والاموال كما قال سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليك. فمن حقه انه يجب ان يؤثره العطشان بالماء والجائع بالطعام وانه يجب ان يوقى بالانفس والاموال. كما قال سبحانه وتعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلوا عن رسول الله. ولا - [00:16:41](#)

ايرغبوا بأنفسهم عن نفسه. فعلم ان رغبة الانسان بنفسه ان يصيبه ما يصيب النبي صلى الله عليه وسلم من المشقة معه حرام وقال تعالى مخاطبا للمؤمنين فيما اصابهم من من مشقات الحصر والجهاد. لقد كان لكم في - [00:17:14](#)

لرسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ومن حقه ان يكون احب الى المؤمن من نفسه وولده وجميع الخلق كما دل على ذلك كما دل على ذلك قوله سبحانه قل ان كان اباكم وابناؤكم - [00:17:34](#)

وازواجهم وعشيرتهم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. الاية مع الاحاديث الصحيحة المشهورة كما في الصحيح من قول عمر رضي الله عنه يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا يا عمر حتى اكون احب - [00:17:54](#)

اليك من نفسك. قال فانت والله يا رسول يا رسول الله احب الي من نفسي فقال الان يا عمر. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. متفق عليه. ومن ذلك ان الله امر بتعزيره - [00:18:14](#)

وتقويره فقال وتغزووه وتغزووه والتعزير اسم جامع لنصره وتأييده ومنه من كل ما يؤذيه تغوير اسم جامع لكل ما فيه سكينة وطمأنينة من الاجلال والاكرام اي وان يعامل من التشريف والتكريم - [00:18:34](#)

عظيم بما يصونه عن كل ما يخرجه عن حد وقار. ومن ذلك انه خصه في المخاطبة بما يليق به فقال لا اجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضا. فنهى ان يقولوا يا محمد او يا احمد او يا ابا القاسم ولكن يقولون يا رسول - [00:18:54](#)

الله يا نبي الله وكيف لا يخاطبونه بذلك؟ والله سبحانه وتعالى اكرمه في مخاطبته اياه بما لم يكرم به احدا من الامن فلم يدعه باسمه في القرآن قط بل يقول يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها - [00:19:14](#)

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك. يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. يا ايها النبي اذا طلقت النساء. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ يا - [00:19:34](#)

يا ايها الرسول بل ينذر ما انزل اليك من ربك. يا ايها المظلوم قم الليل. يا ايها المدثر قم فانذر. يا ايها النبي حسبك مع انه سبحانه قد قال وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الاية يا ادم ابئهم باسمائهم يا نوح انه ليس من اهل - [00:19:54](#)

يا ابراهيم اعرض عن هذا. يا موسى ان اصطفيتك على الناس. يا داود ان جعلناك خليفة في الارض. يا يحيى خذ الكتاب بقوه يا عيسى ابن يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس يا عيسى ابن مريم اذك نعمتي عليك وعلى والدتك. ومن ذلك - [00:20:14](#)

انه حرم حرم التقدم بين يديه بالكلام حتى يأذن. وحرم رفع الصوت فوق صوته. وان يجهز له بالكلام كما يجهز كما يجهز الرجل. واحذر ان ذلك سبب حبوط العمل. فهذا يدل على انه قد يقتضي الكفر - [00:20:34](#)

لان العمل لا يحيط به. واحذر ان الذين يغضون اصواتهم عنده هم الذين خلصت قلوبهم التقوى وان الله يغفر لهم يغفر لهم ويرحهم. احسن الله اليك. وان الله يغفر لهم ويرحهم. واحذر ان الذي - [00:20:54](#)

ينادونه وهو في منزله لا يعقلون لكونهم رفعوا اصواتهم عليه ولكنهم لم يصبروا حتى يخرج ولكن ازعج الى الخروج. ومن ذلك انه حرم على الامة ان يؤذوه بما هو مباح ان يعامل به. ان يعامل به بعضهم بعضا - [00:21:14](#)

تمييزا له مثل نكاح ازواجه من بعده. فقال تعالى ما كان لكم ان تؤذوا وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. ولا ان نكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما. واجب على الامة على الامة لاجله احترام ازواجهم - [00:21:34](#)

وجعلهن امهات في في التحرير والاحترام. فقال سبحانه وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم نعم. واما ما اوجبه من طاعته والانقياد لامرها والتأسي ب فعله. فهذا فهذا باب واسع. لكن ذلك قد يقال هو - [00:21:54](#)

من لوازم الرسالة وانما الغرض هنا ان ننبه على بعض ما اوجبه الله من الحقوق الواجبة والمحرمة على الامة من ما يزيد على لوازم

الرسالة بحيث يجوز اي يبعث الله رسوله ولا يجيز له هذه الحقوق. ومن كرامته - [00:22:17](#)
متعلقة بالقول انه فرق بين اذاه واذى المؤمنين فقال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا
مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتمل بهتانا واثما واثما مبينا - [00:22:37](#)
وقد تقدم في هذه الآية ما يدل على ان حد من سبهم من سب القتل كما ان حد من سب غيره الجلد ومن ذلك ان الله رفع له ذكره فلا
فلا يذكر الله سبحانه الا ذكر معه. ولا تصح ولا تصح للامة - [00:22:57](#)
خطبة ولا تشهد حتى يشهدوا انه عبده ورسوله. وواجب واجب ذكره في كل خطبة. وفي الشهادتين اللتين هما اساس الاسلام. وفي
الاذان الذي هو شعار الاسلام. وفي الصلاة التي هي عماد الدين الى غير ذلك من الموضع - [00:23:17](#)
هذا الى خصائص له اخر يطول تعدادها. واذا كان كذلك فمعلوم ان سابه ومنتقصه قد ناقض ايمانا به وناقض تعذيره وتوقيره وناقض
رفع ذكره وناقض الصلاة عليه والتسليم وناقض تشريفه في الدعاء والخطاب - [00:23:37](#)
بل قابل افضل الخلق بما لا يقابل به الا شر الخلق. يوضح ذلك ان مجرد اعراضه عن الايمان به يبيح الدم مع عدم العهد واعراضه عن
هذه الحقوق الواجبة يبيح العقوبة. فهذا بمجرد - [00:23:57](#)
عن تشريفي وتكريمه. فاذا اتي بض ذلك من الذم والسب والانتقاد والاستخفاف فلا بد ان يوجب ذلك زيادة على الذم والعقاب فان
مقادير العقوبات على مقادير الجرائم. الا ترى ان الرجل لو قتل رجلا اعتباطا لكان عقوبته القود - [00:24:17](#)
وهو التسليم الى ولي مقتول. فان انضم الى ذلك قتله لاخذ المال مجاهرة صارت العقوبة تحطم القتل. فان انضم الى ذلك اخذ المال
عوقب مع ذلك بالصلب. وعوقب عند بعض العلماء ايضا بقطع اليد بقطع اليد - [00:24:37](#)
رجل حتما مع ان اخذ المال سرقة لا يوجب الا قطع اليد فقط. وكذلك لو قذف عبدا او ذميا او فاجرا لم يجب عليه الا التعزير.
فلو قذف حرا مسلما عفيا لوجب عليه الحد التام. فلو قيل انه لا يجب عليه مع ذلك الا ما - [00:24:57](#)
يجب على من ترك الايمان به او ترك العهد الذي بيننا وبينه لسوى بين الساكت عن ذمه وسبه والمبالغ في ذلك هذا غير جائز. كما انه
غير جائز التسوية بين الساكت عن مدحه والصلة عليه والمبالغ والمبالغ في ذلك - [00:25:17](#)
ولزم من ذلك الا يكون لخصوص سبه وذمه واذاه عقوبة مع انه من اعظم الجرائم وهذا باطن قطعا ومعلوم ان لا عقوبة فوق القتل. لم
تبقى الزيادة على ذلك الا تعين قتله وتحتمه - [00:25:37](#)
تاب او لم يتتب كحد قاطع الطريق. اذا نعلم احدا اوجب ان يجلد لخصوص السب. ثم يقتل للكفر اذا كانت لخصوص السب كانت حدا
من الحدود. وهذه مناسبة ظاهرة قد دل على ذا على صحتها دلالات النصوص السالفة من - [00:25:57](#)
السب موجبا للقتل الا بما دل عليه من الكتاب والسنن والاثر. لا مجرد الاستحسان والاستصلاح - [00:26:17](#)
كما زعمه من لم يحظى بما يأخذ الكلام على ان الاصل الذي يقاس به هذا الفرع ثابت وهو الطريقة السابعة عشرة احسن الله اليك لا الله
الا - [00:26:37](#)